

مركز سدرة للطب ي دشّن مركز علاج أورام الرحم الليفية بالتكنولوجيات المتطورة

13 أكتوبر 2019، الدوحة – أعلن مركز سدرة للطب عن إطلاق برنامج متطور لإزالة أورام الرحم الليفية بالمنظار والروبوت الجراحي والخدمات المتعلقة بها، وذلك تحت مظلة قسم طب النساء.

فمنذ افتتاح المستشفى في يناير 2018، أثبتت سدرة للطب مكانته كمركز ريادي يستخدم أحدث التكنولوجيات والتقنيات لتوفير أعلى مستويات الرعاية الصحية للمجتمع المحلي. كما أنه يعتبر أحد المستشفيات القليلة في المنطقة المتخصصة في أمراض النساء، والتي تُعنى أيضاً باستئصال أورام الرحم الليفية بالمنظار والروبوت الجراحي، وهي أحدث ما توصل إليه العلم الحديث في هذا الصدد.

فقد أظهرت دراسة¹ نُشرت في المجلة العلمية لصحة المرأة Journal of Women's Health أن 70% من النساء عرضة للإصابة بأورام الرحم الليفية نتيجة للعديد من العوامل، والتي تشمل العمر والتاريخ العائلي والفترة الزمنية منذ آخر ولادة، بالإضافة إلى حالة ما قبل انقطاع الطمث وارتفاع الضغط الدموي والنظام الغذائي. وقد تسبب أورام الرحم الليفية نزيف طمث حاد، وآلام، عقم، الإجهاض المتكرر ومغص وثقل بالمثانة والأمعاء.

تعليقاً على هذا الإنجاز، تقول الدكتورة عائشة اليوسف، مديرة قسم الجراحة الإنجابية في مركز سدرة للطب: "غالباً ما توصي النساء اللائي تعانين من أورام الرحم الليفية باستئصال الرحم، إلا أن هذا ليس الحل الوحيد دائماً، فنحن نشجع الجميع على التفكير في علاجات بديلة."

وأضافت الدكتورة اليوسف، والتي تعتبر أول طبيبة قطرية مختصة في الجراحة بالمنظار والروبوت الجراحي في قطر قائلة: "لقد تطورت التكنولوجيا كثيراً، فصار الآن بإمكاننا علاج أورام الرحم الليفية من دون الحاجة إلى استئصال الرحم. فالجراحة بالروبوت تمكننا من إزالة الأورام الليفية بما فيها تلك ذات الأحجام الكبيرة."

وأوضح الدكتور نادي محمد، رئيس قسم أمراض النساء في مركز سدرة للطب إن المركز استقبل مؤخراً سيدة عمرها 40 سنة تعاني من الأورام الليفية في مرحلة متقدمة باحثة عن خيار بديل لاستئصال الرحم. وأضاف الدكتور محمد قائلاً: "تأتي النساء بعدما تعجزن عن إيجاد أي بدائل للاستئصال. فنحن في سدرة نمنحن خياراً وطرق علاج مختلفة."

يعتبر استخدام الموجات فوق الصوتية الموجهة بالرنين المغناطيسي أحد الخيارات الجراحية البديلة والتي تعتمد على الذبذبات فوق الصوتية لتسخين الأورام الليفية في الرحم والقضاء عليها، ويمكن استخدامها لاستهداف التليفات دون الإضرار بالأنسجة السليمة.

فمثلاً 'سد الوريد المغذي للورم الليفي' هو نوع آخر من العلاج بالمنظار، وتعمل على إغلاق الشرايين المغذية للورم، مما يؤدي إلى انكماشه. وتعتمد في هذا الخيار العلاجي على نوع من الأشعة السينية بتقنية التنظير، لتوجيه عناصر الصم إلى الرحم والورم الليفي."

ومن ضمن فوائد إزالة أورام الرحم الليفية بالمنظار أيضاً هو إمكانية تقليل فترة النقاهة. في هذا السياق، أضاف الدكتور محمد: "إن إزالة الأورام الليفية بهذه الطريقة يساعد المرضى على مغادرة المستشفى خلال 24 ساعة، في حين أن الجراحة العادية تتطلب فترة نقاهة تصل إلى ستة أسابيع، بالإضافة إلى أثرها على شكل الجسم. ستقوم هذه التقنية الجديدة والمتوفرة في مركز سدرة للطب بتقديم طرق علاج غير مؤلمة، وبآثار جانبية أقل."

بإمكان السيدات الراغبات في معرفة المزيد عن عيادة الأورام الليفية الاتصال بمركز سدرة للطب دون الحاجة إلى إحالة طبية. للمزيد من المعلومات عن عيادة الأورام الليفية في سدرة للطب، يرجى التواصل مع فريق قسم أمراض النساء بمراسلة wcct@sidra.org أو الاتصال على 40037113 أو زيارة www.sidra.org/womens.

-انتهى-

ملاحظة للمحررين

المرجع: أظهرت دراسة نُشرت في المجلة العلمية لصحة المرأة *Journal of Women's Health* أن 70% من النساء عرضة للإصابة بأورام الرحم الليفية نتيجة للعديد من العوامل تشمل العمر والتاريخ العائلي والفترة الزمنية منذ آخر ولادة، بالإضافة إلى حالة ما قبل انقطاع الطمث وارتفاع الضغط الدموي والنظام الغذائي. عنوان الدراسة: *The Burden of Uterine Fibroids*، منشورة بتاريخ 22 أكتوبر 2013، في المجلة العلمية لصحة المرأة *Journal of Women's Health*.

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3787340/>

تاريخ تصفح المقال: 18 سبتمبر 2019.

نبذة عن مركز سدرة للطب

يقدم مركز سدرة للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال واليافعين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسس من أجل خدمة الصالح العام. يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدرة للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية. يقدم مركز سدرة للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال واليافعين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللاتي تعاني أجنتهن من مضاعفات صحية.

يعد التطور والحداثة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية.

للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدرة للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.sidra.org